

عدة الداعي

[37] (الباب الثاني في اسباب الاجابة) وينقسم الى سبعة اقسام: لانها أما ان ترجع الى نفس الدعا، او الى زمان الدعا، او الى مكانه، أو الحالات وهي قسمان حالات الداعي، وحالات يقع فيها الدعا فهذه خمسة اقسام، وما يتركب من المكان والدعا، وما يتركب من الزمان والدعا صارت سبعة اقسام: القسم الاول ما يرجع الى الوقت كليلة الجمعة ويومها قال الصادق عليه السلام: ما طلعت الشمس بيوم افضل من يوم الجمعة وان كلام الطير فيه إذا لقي بعضها بعضا سلام سلام يوم صالح. وروى ان رسول الله (ص) كان إذا خرج من البيت في دخول الصيف خرج يوم الخميس، وإذا اراد ان يدخل عند دخول الشتاء دخل يوم الجمعة. وعن ابن عباس قال: كان يخرج ليلة الجمعة ويدخل ليلة الجمعة وعن الباقر (ع) إذا اردت ان تتصدق بشيء قبل الجمعة فاخره الى يوم الجمعة. وعن الباقر (ع) (ابى جعفر انه قال) ان الله تعالى لينادي كل ليلة جمعة من فوق عرشه من اول الليل الى آخره: ألا عبد مؤمن يدعوني لدينه أو دنياه (لاخرته ودنياه) قبل طوع الفجر فاجيبه ؟ ألا عبد مؤمن يتوب الى من ذنوبه قبل طلوع الفجر فاتوب إليه ؟ ألا عبد مؤمن قد قتر عليه رزقه فيسئلني الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فازيده واوسع عليه ؟ ألا عبد مؤمن سقيم يسئلني ان اشفيه قبل طلوع الفجر فاعافيه ؟ ألا عبد مؤمن محبوس مغموم يسئلني ان اطلقه من سجنه (حبسه قبل طلوع الفجر فاطلقه من حبسه) فاخلى